صنعتموه؟ قالوا: نعم، قال: فإنّي أعزم عليكم إلاّ تواثبتم في هذه النار، فقام ناسٌ فتحجّزوا، فلمّا ظنّ أنّهم واثبون، قال: أمسكوا على أنفسكم، فإنّما كنت أمزح معكم. فلمّا قدمنا ذكروا ذلك للنبي (صلى ا عليه وآله)، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «من أمركم منهم بمعصية اللهفلاتطيعوه»[1461]. 4851 ـ عبدا بن عمر عن النبيّ (صلى ا عليه وآله) قال: «السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحبّ وكره ما لم يؤمر بمعصية، فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة»[1462]. 4852 ـ ابن عمر قال: قلمّا كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقوم من مجلس حتّى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه: «اللّهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلّغنا به جنّتك، ومن اليقين ما تهوّن به علينا مصيبات الدنيا...»[1463]. 4853 ـ لقيط بن عامر، عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) أنّه قال في حديث: «فمن عصى نبيّه كان من الضالّين، ومن أطاع نبيّه كان من المهتدين»[1464]. 4854 ـ أبو موسى الأشعري عن النبيّ (صلى ا عليه وآله) قال: «إنّما مثلي مثل ما بعثني ا به كمثل رجل أتى قوماً، فقال: يا قوم، إنّي رأيت الجيش بعينيّ، وإنّي أنا النذير العريان، فالنجاء. فأطاعه طائفةٌ من قومه فأدلجوا، فانطلقوا على مهلهم فنجوا، وكذّبت طائفةٌ منهم فأصبحوا مكانهم فصبّحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم... فذلك مثل من أطاعني فاتّبع ما جئت به، ومثل من عصاني وكذّب بما جئت به من الحقّ»[1465]. 4855 ـ أبو هريرة: أنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: «كلّ أمّتي يدخلون الجنّة، إلاّ من أبى»،